

سنوات على انطلاق سوق أبوظبي العالمي 7



أبوظبي: «الخليج»

أحيا سوق أبوظبي العالمي الذكرى السنوية السابعة لتأسيسه، التي نظمها السوق للاحتفاء بمجتمعه. وقد تمكن سوق أبوظبي العالمي في غضون سبع سنوات فقط، من تحقيق نمو كبير واكتسب اهتمام المجتمع المالي، الإقليمي والعالمي، وأصبح الوجهة المفضلة للشركات، المحلية والعالمية.

وقام أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي بجولة تفقدية في حول المركز المالي الدولي، سوق أبوظبي العالمي، التقى خلالها المؤسسات المحلية والدولية التي تعمل ضمن نطاق سلطة السوق. وتمت خلال تلك اللقاءات مناقشة آخر مستجدات نمو وتطور مجتمع الأعمال في السوق، والاطلاع على خططها المستقبلية للنمو والتوسع في المنطقة والمساهمة في توفير المزيد من فرص وإمكانيات النمو المستدام للاقتصاد الوطني. بدأ الجولة، بزيارة إلى أكاديمية سوق أبوظبي العالمي، حيث التقى طلبة من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المشاركين في «برنامج التطوير الوطني»، وأجرى حواراً حول جهود التوطين في القطاع الخاص.

المنظومة العالمية لشركات التكنولوجيا في أبوظبي والتي تتخذ من مركز Hub71 كما تضمنت الجولة زيارة لـ [] والذي يتضمن Hub71 أبوظبي العالمي مقراً لها، واطّلع على عرض تقديمي للمجموعة الثانية من برنامج الحوافز لدى

16 شركة ناشئة جمعت أكثر من 67 مليون دولار، كما التقى مع «بورصة أبوظبي انتركونتيننتال للعقود الآجلة»، كذلك ناقش عدداً من المواضيع المتعلقة بقطاع إدارة الأصول مع مجموعة من مديري الأصول (IFAD) «إيفاد» لدى الشركات المتخصصة في هذا المجال والعاملة في سوق أبوظبي العالمي. كما قام بجولة في مساحات العمل التي تم إنشاؤها حديثاً، والتي تتضمن مجموعة متطورة من المكاتب Cloud Space «المشتركة في» كلاود سبيس والقاعات وغرف الاجتماعات وغيرها من المرافق ومواقع العمل المشترك.

وتم خلال هذه الجولة تنظيم مأدبة غداء خاصة لقيادات وممثلي المؤسسات المالية الكبرى الموجودة في سوق أبوظبي الدولي (موريشيوس)، المؤسسة BCP العالمي. واختتم الزعابي جولته بالمشاركة في حفل تدشين مكاتب بنك المصرفية الرائدة في المغرب، وسادس أكبر البنوك الإفريقية من حيث حجم حقوق المساهمين، والمنضم حديثاً إلى قائمة المؤسسات المالية والمصرفية العاملة في سوق أبوظبي العالمي.

وقال أحمد جاسم الزعابي: «عندما نعود بالذاكرة إلى السنوات السابقة ونحن نحفل بالذكرى السابعة لانطلاقة السوق، نرى بوضوح ما حققه سوق أبوظبي العالمي من تقدم من خلال ترسيخ مكانته الدولية كمركز استثماري وتجاري عالمي، ونحن حريصون على مواصلة هذا التطور وفق استراتيجية سوق أبوظبي العالمي القائمة على تطوير القطاعات المختلفة التي تشكل محور نشاط السوق في المجال المصرفي والمالي. وقد تم فعلياً، تحقيق جزء كبير من هذا التقدم من خلال تعزيز الثقة التي أرسى قواعدها مجتمع الأعمال، وكذلك القيمة التي تقدمها أبوظبي وقادتها لتسخير كل إمكانات النمو والتحول الاقتصادي في أبوظبي ودولة الإمارات».

وأضاف الزعابي: «تعكس سرعة سوق أبوظبي العالمي في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، التزامه بتعزيز جهود الابتكار المحلي في كل من قطاعي التمويل التقليدي والمبتكر عبر مجموعة متنوعة من القطاعات والأنشطة المالية، ومن بينها الأصول الافتراضية والتقنيات الخضراء وتقنيات الرعاية الصحية وتقنيات الأمن الإلكتروني. إن هذا الزخم الاستراتيجي الكبير، لن يعزز قدرتنا وحسب، على إيجاد وتوسيع فرص نمو الأعمال، وتبني أنشطة السوق المحلية والوصول إلى المواهب، ولكنه أيضاً سيعمل على تعزيز مستقبل سوق أبوظبي العالمي وقدرته على مواصلة توفير فرص اقتصادية مبتكرة من خلال تطوير منظومته الشاملة للأعمال التي ستوفر وجهة عالمية ومفضلة لدى المستثمرين».